

تاج العروس من جواهر القاموس

" الإِرْثُ بالكسر : الميراثُ " قتاله الجَوْهَرِيُّ وأصلُ الهَمْزِ فيه واوٌ . قلت : فكانَ الأَوْلَى ذِكْرُهُ في الواو كما هو ظاهرٌ . قال شيخُنَا : ثم إنَّ هذا تَفْسِيرُ الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ ؛ لأنَّ الإِرْثَ والميراثَ مادَّةٌ واحدةٌ فكانَ الأَوْلَى تفسيره بأَوْضَحَ منه نحو استيلاءِ الشَّخْصِ على مالٍ وَلِيَّهُ الهَالِكِ أَوْ يقال : الإِرْثُ مَعْرُوفٌ . الإِرْثُ " : الأَصْلُ " يقال : هو في إِرْثٍ صِدْقٍ أَيْ في أَصْلٍ صِدْقٍ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الإِرْثُ في الحَسَبِ والوَرِثُ في المالِ . وحكى يَعْقُوبٌ : إِنَّهُ لَفِي إِرْثٍ مَجْدٍ وَإِرْفٍ مَجْدٍ على البَدَلِ . الإِرْثُ " : الأَمْرُ القَدِيمُ " الذي " تَوَارَثَهُ الآخِرُ عن الأَوَّلِ " وفي حديثِ الحَجَّجِ " : إِنْ كُنْتُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثٍ أَبَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ " يريدُ به مِيرَاثَهُمْ مِلَّةً لَهُ وَأَصْلُ هَمْزَتِهِ واوٌ كذا في النِّهَايَةِ . الإِرْثُ " : الرِّسْمَادُ " قال سَاعِدَةُ ابْنُ جُوَيْيَّةٍ : .

عفاً غيرَ إِرْثٍ مِنْ رِمَادٍ كَأَنَّه ... حَمَامٌ بِاللِّيَادِ القِطَارِ جُثُومٌ قالَ السُّكَّرِيُّ : أَلْيَادُ القِطَارِ : ما لَبِدَهُ القِطَارُ . الإِرْثُ " : البَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ " وفي نسخة أُخْرَى : من كُتِبَ شَيْءٌ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : الإِرْثُ مِنَ الشَّيْءِ : البَقِيَّةُ مِنْ أَصْلِهِ والجَمْعُ إِرَاثٌ قال كُثَيْبٌ عَزَّةً :

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنِ وَنَكَيْنِ ... حَشَارِحَ يَحْفَوْنَ مِنْهَا إِرَاثًا أَرَّثَ بَيْنَ القَوْمِ : أَفْسَدَ وَ " التَّأْرِيثُ : الإِغْرَاءُ بَيْنَ القَوْمِ " . هو أَيْضاً " : إِيقادُ النَّارِ " وَأَرَّثَ النَّارَ : أَوْقَدَهَا وفي حَدِيثِ أَسْلَمَ قال " كُنْتُ مَعَ عُمَرَ B وَإِذَا نَارٌ تُؤرَّثُ بِصِرَارٍ " التَّأْرِيثُ إِيقادُ النَّارِ وَإِذْكَأُوها وَصِرَارٌ بالصَّادِ المُهْمَلَةِ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ المَدِينَةِ . ومن المَجَازِ : أَرَّثَ بَيْنَهُمُ الشَّرَّ والحَرْبَ تَأْرِيثًا وَأَرْجَحَ تَأْرِيجًا : أَفْسَدَ وَأَغْرَى وَأَوْقَدَ نَارَ الفِتْنَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَعَدِيَّ بنَ زَيْدٍ : وَلَهَا طَبِيبٌ يُؤرَّثُهَا ... عاقِدٌ في الجِيدِ تِقْصَارًا وَيقالُ : " جاعِلٌ " بدل " عاقِد " كالأِرْثِ " وهذا لم يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ ولم أَجِدْ لَهُ شاهِدًا في كُتُبِهِمْ . " وتَأْرَثَتْ " هي " : اتَّقَدَّتْ " قال : . فَإِنَّ بَأَعْلَى ذِي المَجَازَةِ سِرْحَةً ... طَوِيلًا عَلى أَهْلِ المَجَازَةِ دارُها

ولو ضَرَبُوهَا بالفُئوسِ وَحَرَّ قُؤَا... عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأْرَثَ نَارُهَا "
 وَالْأُرْثُ بِالضَّمِّ : شَوْكٌ " شَبِيهُهُ بِالْكَعْبُرِ إِلَّا أَنَّ الْكَعْبُرَ أَسْبِطٌ وَرَقًا
 مِنْهُ قَالَ : وَلَهُ قَضِيبٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ فِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفِيهِرِ الْمُصَعَّدِ غَيْرِ
 أَنْ لَا شَوْكٌ فِيهِ فَإِذَا جَفَّ - تَطَايَرَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ وَهُوَ مَرْعِيٌّ لِلِإِبِلِ
 خَاصَّةً تَسْمَنُ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنْزَهُ يُورِثُهَا الْجَرَبَ وَمَنَابِتُهُ غَلَاظُ الْأَرْضِ .
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ . الْأُرْثُ " كَصُرْدٍ : الْأُرْفُ " عَلَى الْبَدَلِ كَذَا فِي كِتَابِ يَعْقُوبَ
 وَهِيَ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ كَمَا يَأْتِي وَاحِدَاتُهَا : أُرْثَةٌ وَأُرْفَةٌ بِالضَّمِّ . "
 وَالْأُرْثَةُ - بِالضَّمِّ - : الْأَكْمَةُ الْحَمْرَاءُ " . عُدُ أَوْ " سِرْقَيْنُ " وَفِي
 بَعْضِهَا سِرْقَيْنُ " يُهَيِّئُهَا عِنْدَ الرَّمَادِ " أَيْ يُدْفَنُ فِيهِ وَيُوضَعُ عِنْدَهُ لِيَكُونَ
 ثَقُوبًا لِلنَّارِ عُدَّةً لَهَا " لِحِينَ الْحَاجَةِ " . فِي الْمَحْكَمِ : الْأُرْثَةُ :
 الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ " . وَأُرْثَ الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أُرْثَةً
 جَمَعُهَا أُرْثٌ كَصُرْدٍ وَهِيَ : الْأُرْثَةُ وَالْأُرْفَةُ وَالْأُرْثُ وَالْأُرْفُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 . الْأُرْثَةُ : " الْمَكَانُ " ذُو الْأَرَاضَةِ " السَّهْلُ " . الْأُرْثَةُ : " مِنْ
 أَلْوَانِ الْغَنَمِ " سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَالرُّقْطَةِ " . وَهُوَ " كَيْشُ " آرْثُ "
 بِالْقَصْرِ " وَهِيَ " زَعَجَةٌ " أَرْثَاءُ " وَهِيَ الرَّقْطَاءُ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . "
 وَالْإِرَاثُ كَكِتَابِ " وَالْأَرِيثُ وَالْإِرَاثَةُ : " النَّارُ " . الْإِرَاثُ أَيْضًا : " مَا
 أُعِدَّ لِلنَّارِ مِنْ حُرَاقَةٍ وَنَحْوِهَا " . وَيُقَالُ : هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا قَالَ الشَّاعِرُ :